



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Asst. Dr. Saady Abdallah
Ahmed Al-Doury

/ University of Tikrit/ College of Arts.
Sadeeabdalla@tu.edu.iq

Asst. Dr. Riyadh Saeed Taha Al-Doury

/The Directorate General Education in
Salahaddin. A Dawr Department of
Education.
riyadhsaldouri@gmail.com

Keywords:
Disparity
Population
retirees

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Mar. 2020

Accepted 9 Nov 2020

Available online 2 Mar 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Spatial Variation of the Situation of Retired Residents in Salah al-Din Governorate for the Year 2019

ABSTRACT

The interest in the retirement seems imposed in its ranks in circumstances that seem imposed in certain circumstances, within the framework of economic development in Iraq after the retirement age was finally determined to (60) years instead of (63) years.

In Salah al-Din Governorate, the retired people suffer from economic and health issues which make it necessary to know the number of the retired and their economic issues, health and their conditions in order to reach some cases that relieve the shoulders of this episode. The number of retired residents included in the pension salary in Salah al-Din Governorate for the year 2019 reached (30,152) retirees, and they represent (3.6%) of the total retirees in Iraq for the same year. Military retirees in Salah al-Din governorate accounted for (50.9%) while the retired population was civilians (49.1%) of the total. The variation in the monthly income of retirees in the study area, as the monthly income group of (500-750 thousand) ranked first with a percentage of (29.5%), while their monthly income (500 thousand or less) amounted to (18.8%) of their total. As for health problems, it was found that (18.4%) of retirees in the governorate suffer from several diseases, the most important of which is diabetes, which constituted (29.7%) of their total, which requires reviewing the salaries of retirees to achieve enough necessary health and food care for them.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.9>

التباين المكاني لوضع السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩

م.د. سعدى عبدالله أحمد الدوري / جامعة تكريت - كلية الآداب /

م.د. رياض سعيد طه الدوري / المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية الدور

الخلاصة :

إنَّ الاهتمام بالمتقاعدين أمر تفرضه ظروف المجتمع وسعيه للتنمية , وقد وضعت له العديد من الدول البرامج التي تكفل لهذه الشريحة حياة كريمة , وفي العراق يعاني المتقاعدين من إهمال واضح أدى إلى ظهور العديد من المشاكل في صفوف هذه الفئة من السكان , وبالتأكيد ستتفاقم هذه المشاكل لا سيما بعد تحديد سن التقاعد أخيراً إلى (٦٠) سنة بدلاً من (٦٣) سنة .

وفي محافظة صلاح الدين يعاني السكان المتقاعدين من اوضاع اقتصادية واجتماعية وصحية غير ملائمة لأعمارهم , مما أستلزم التعرف على حجمهم وأوضاعهم الاقتصادية والمعيشية والصحية للوصول الى بعض المقترحات التي تخفف عن كاهل هذه الشريحة .

بلغ عدد السكان المتقاعدين الذين على قيد الحياة والمشمولين بالراتب التقاعدي في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ (٣٠١٥٢) متقاعداً وهم يمثلون (٣,٦%) من مجموع المتقاعدين في العراق للعام نفسه , شكل المتقاعدين العسكريين في محافظة صلاح الدين نسبة (٥٠,٩%), فيما شكل السكان المتقاعدين من المدنيين (٤٩,١%) من مجموعهم. تباين الدخل الشهري للمتقاعدين في منطقة الدراسة, إذ احتلت فئة الدخل الشهري البالغة (٥٠٠-٧٥٠ ألف) المرتبة الأولى بنسبة (٢٩,٥%) , فيما بلغ من دخلهم الشهري (٥٠٠ ألف فأقل) نسبة (١٨,٨%) من مجموعهم . أما في ما يخص المشاكل الصحية فقد تبين إنَّ (١٨,٤%) من المتقاعدين في المحافظة يعانون من أمراض عدة , أهمها مرض السكري الذي شكل نسبة (٢٩,٧%) من مجموعهم, مما يستلزم اعادة النظر في رواتب المتقاعدين لتحقيق ما يكفي لتأمين الرعاية الصحية والغذائية اللازمة لهم.

المقدمة

من البديهي إنَّ أي مجتمع يود أن يساير ركب التقدم والتطور عليه أن يوجه اهتمامه إلى موارده البشرية إلى جانب الموارد الأخرى, وهذه الموارد تتمثل في قدرات وامكانيات وخبرات أفرادها , وإذا كان هناك دائماً من يدعو للاهتمام بالشباب الجديد للأطفال والشباب فيجب عدم نسيان الفئات الأخرى ومنهم كبار السن والمتقاعدين منهم الذين قدموا في شبابهم خدمات جليلة لأوطانهم في المجالات المختلفة .

إنَّ الاهتمام بالمتقاعدين أمر تفرضه ظروف المجتمع وسعيه للتنمية ووضع البرامج والخطط التي تهتم بالمتقاعدين لا يعود نفعها على المتقاعدين فقط بل يعود على الشباب انفسهم , فعندما يشعر الشباب الذي يعمل بجد واجتهاد ان المجتمع لن ينساه في كبره وقد وضع له البرامج التي تكفل له حياة كريمة فيزيدون اهتمامه بعمله وتقديره لمجتمعه , ومن ضمن البرامج التي قدمت للمتقاعدين في دول العالم هيئة الخبراء للمسنين في المانيا , وجامعة المتقاعدين في اليابان , وبرنامج المرافق الكبير الامريكي , وجمعية المتقاعدين في المملكة العربية السعودية .

ولذلك نرى اهتمام الدول المتقدمة بشريحة المتقاعدين وتقدم لهم الخدمات الكثيرة , منها الرعاية الصحية والطبية والاسكانية والترفيهية والاقتصادية سواء كان بين عائلته أو في دور المسنين , ومع التباين بين دول العالم في سن الاحالة على التقاعد ولكن عدد كبير منهم في العراق يحال على التقاعد عند بلوغه السن القانوني المدني (٦٣) سنة والعسكري (٥٠) سنة , وله خدمة لا تقل عن (١٥) سنة , انخفض أخيراً إلى (٦٠) سنة للمدني, إذ يلاحظ ارتفاع عدد السكان المتقاعدين في العراق سنة بعد أخرى.

ومن خلال الملاحظة اليومية نرى أن عدد كبير من السكان المتقاعدين يعانون من مشكلات كثيرة منها صحية واقتصادية واجتماعية وكان ذلك دافعاً لاختيار هذا البحث للاطلاع على الاوضاع في محاولة للوصول بحلول للتخفيف عن تلك المشكلات .

أولاً:- مشكلة البحث :

يعد اختيار مشكلة البحث من الأمور الأساسية المهمة , وتمثل الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي , وهي نواة أساسية ينطلق منها الباحث لغرض الإجابة عليها , ويمكن صياغة المشكلة الرئيسية بالمقولة الآتية: (يعاني السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين من أوضاع اقتصادية واجتماعية وصحية غير ملائمة لأعمارهم لعام ٢٠١٩) .

ومن خلال المشكلة الرئيسية يمكن وضع عدد من التساؤلات وهي :

- ١- ماهي حجوم السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين الأحياء لعام ٢٠١٩ ؟
- ٢- ماهي حجوم السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين بحسب النوع والعمر لعام ٢٠١٩؟
- ٣- ماهي المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها السكان المتقاعدين الأحياء في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ ؟

ثانياً :- فرضية البحث

في ضوء التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث يمكن وضع الفروض لتلك التساؤلات والتي تكون حلول منطقية للمشكلة وكالاتي .

- ١- هناك ارتفاع في عدد السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ .
- ٢- تكون اعداد المتقاعدين في الحضر اكبر من الريف وللذكور بصورة تفوق الاناث .
- ٣- من اهم المشكلات التي تعاني منها هذه الشريحة من السكان هي انخفاض رواتبهم التقاعدية ولفئة واسعة منهم مما يسبب معضلة اقتصادية خاصة في حالة عدم امتلاكهم وحدة سكنية , وكذلك مشكلات صحية لكبر سنهم .

ثالثاً :- أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من خلال الأهداف المرجوة منه , وهي دراسة فئة سكانية خدمت سنوات طويلة ولها خبرة مشهودة في إدارة الكثير من مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية , ولذلك يستحقون البحث والنقصي , ونظراً لوجود العديد من المشكلات التي يعاني منها هؤلاء فيمكن من خلال البحث الوصول إلى بعض المقترحات للتخفيف عن كاهل هذه الشريحة , خاصة أنهم يعانون من بعض المشكلات الادارية في اكمال معاملاتهم التقاعدية والحصول على مستحقاتهم المالية والقانونية .

رابعاً :- منهجية البحث

إنّ عملية اتباع منهج واحد أو مناهج عدة هي دالة للدراسة لمعالجة المشكلات بكافة تفاصيلها, وقد تطلبت هذه الدراسة استخدام عدد من المناهج البحثية والاساليب العلمية والمتمثلة باستخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد

على جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة ما لتحديد خصائصها المكانية ويدرس الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً . فضلاً عن المنهج التحليلي بالوسائل الكمية الذي يمتاز بتحليل الاختلافات المكانية , ويعتمد هذا المنهج الأسلوب الاحصائي لدراسة الظاهرة بعد أن يصفها ويحللها باستخدام لغة الارقام لإبراز العلاقات مستخدماً أسلوب التحليل والتعليل والربط بين الظواهر والعوامل المؤثرة فيها .

خامساً:- مصادر الحصول على البيانات

من أهم مصادر الحصول على البيانات عن أعداد وحجوم المتقاعدين وبعض الخصائص التي تخصهم من الدوائر المختصة وخاصة وزارة المالية , هيئة التقاعد الوطنية , مديرية تقاعد محافظة صلاح الدين , ودائرة إحصاء المحافظة عن احجام السكان في المحافظة , وسيكون البحث مخصصاً لدراسة السكان المتقاعدين الأحياء في محافظة صلاح الدين , فضلاً عن المقابلات مع بعض المسؤولين في مديرية تقاعد صلاح الدين .
ولإكمال النقص في بعض البيانات تمت الاستعانة بعينة من المتقاعدين تم اختيارها بطريقة عشوائية باستخدام معادلة (Stephen Thompson) ستيفن ثامبسون*الذي يحدد الحجم الأفضل للعينة على ضوء حجم المجتمع, والتي قدر حجم العينة المطلوبة بـ(٣٧٩) بنسبة (١,٣%) من المتقاعدين , ومن المعروف إن زيادة حجم العينة يقلل من خطأ المعاينة وبشكل متناقص , لذلك أرتأى الباحثين إلى زيادة العدد إلى (٦٠٨) وبحسب الجدول (١), لتصبح نسبة العينة (٢%) للإناث والذكور المتقاعدين.

سادساً:- سن التقاعد

تحدد معظم دول العالم سن التقاعد مع اختلافها باختلاف الفلسفة المتبعة بها , إلا أنها تكاد تكون محصورة بين (٦٠-٦٥) سنة بالنسبة للذكور و(٥٥-٦٠) سنة للإناث , وفي العراق حدد قانون التقاعد الموحد لعام ٢٠١٤ السن القانوني بـ (٦٣) سنة من العمر لكلا الجنسين , إذ يتوجب عليه الاحالة على التقاعد بغض النظر عن مدة خدمته , أما قانون التقاعد العسكري فقد حدد سن التقاعد بين (٥٠-٦٣) سنة وبحسب الرتب العسكرية الموضحة في القانون , وقد حدد التعديل الاول لقانون التقاعد الموحد لعام ٢٠١٩ , سن التقاعد بـ (٦٠) سنة وجوباً .

جدول (١) التوزيع النسبي لأفراد العينة بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٩

ت	الوحدات الادارية	اناث	ذكور	مجموع	ت	الوحدات الادارية	اناث	ذكور	مجموع
١	ق . تكريت	٧	٥٨	٦٥	١٠	م . ق . بيجي	٥	٤٢	٤٧
٢	م . ق . طوز	٦	٤٤	٥٠	١١	ن . الصينية	٢	١٩	٢١
٣	ن . سليمان بيك	٢	١١	١٣	١٢	ق . الدور	٢	٢٥	٢٧
٤	م . ق . سامراء	٩	٧٤	٨٣	١٣	ق . الشرقاط	٦	٧٩	٨٥
٥	ن . المعتمد	٢	١١	١٣	١٤	ق . الدجيل	٣	٣٨	٤١
٦	ن . دجلة	٢	١١	١٣	١٥	ق . امرلي	٢	١٩	٢١
٧	م . ق . بلد	٥	٤٢	٤٧	١٦	ق . العلم	٢	٢٠	٢٢
٨	ن . يثرب	٢	١٩	٢١	١٧	ق . الضلوعية	٢	٢٢	٢٤
٩	ن . الاسحاقي	٢	١٣	١٥		المجموع	٦١	٥٤٧	٦٠٨

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية .

سابعاً:- الحدود المكانية للبحث :

تتمثل منطقة الدراسة بحدود محافظة صلاح الدين بكامل وحداتها الادارية والتي تتألف من أحد عشر قضاءً وست نواحي ومجموعها (١٧) وحدة إدارية خريطة (١) , وتقع في القسم الأوسط من العراق في المنطقة الانتقالية بين السهل الرسوبي والجزيرة والمنطقة شبه الجبلية , وتنحصر بين دائرتي عرض (١ - ٦٧ - ٣٣°) و (٨ - ٧٣ - ٣٥°) , وبين خطي طول (٨ - ٤٩ - ٤٢°) و (٢ - ٦٤ - ٤٤°) شرقاً , أما حدودها الادارية فتحدها من الشمال محافظات نينوى وكركوك وأربيل , ومن الشرق محافظتي السليمانية وديالى , ومن جهة الجنوب محافظة بغداد , ومن الغرب محافظة الأنبار وجزء من محافظة نينوى .

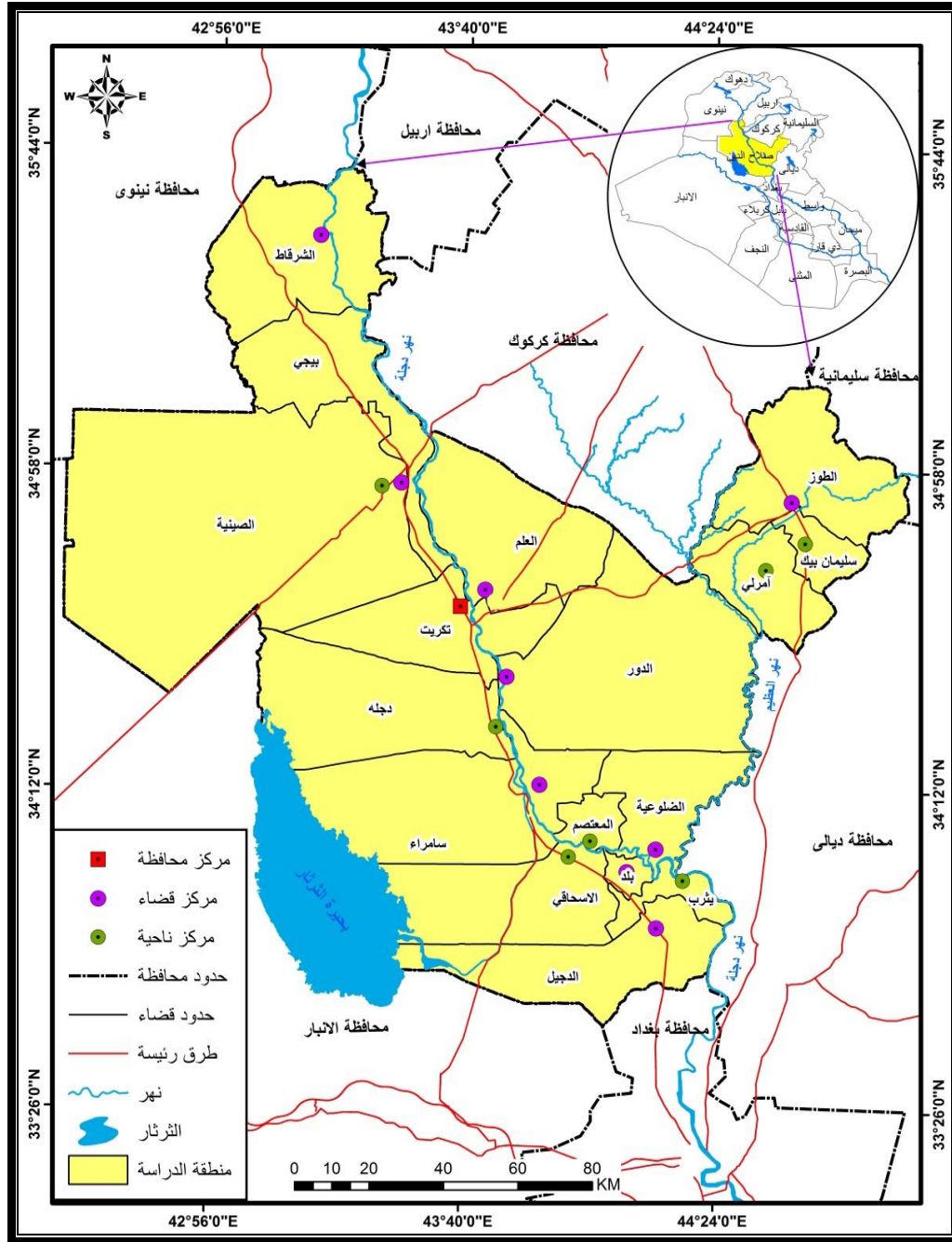
ثامناً:- بعض الدراسات السابقة :

- هناك اختصاصات متعددة تهتم بدراسة هذه الشريحة المهمة في المجتمع, والتي سنستعرض بعض منها :
- ١- ابراهيم العبيدي^(١) : وهي دراسة متخصصة بعلم الاجتماع في مدينة الكويت , وتم سرد أهم الأمراض والمعاناة الصحية للمتقاعدين والمقترحات لرعايتهم .
 - ٢- هشام محمد ابراهيم^(٢) : وهي دراسة متخصصة في العلوم التربوية والنفسية , وهي عن الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المتقاعدين العاملين وغير العاملين , وهي دراسة اجريت على عينة من المتقاعدين في محافظة حلوان في مصر , وتوصلت الى إن (٢٠%) من المتقاعدين مصابون بالأمراض النفسية والكآبة بعد التقاعد نتيجة عدم وجود أماكن لقضاء وقت الفراغ .
 - ٣- فرح مؤيد حسن^(٣) : وهي دراسة متخصصة في علم الاجتماع , اعتمدت على عينة من المتقاعدين لدراسة خصائصهم ومشكلاتهم وأوضاعهم وكانت عن مدينة الموصل , وتوصل البحث الى أن أغلب المعاناة هي قلة الدخل والراتب التقاعدي وما يصاحبها من معاناة اقتصادية.

تاسعاً :- هيكلية البحث :

- تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث فضلاً عن الاستنتاجات والمقترحات , وعلى النحو الآتي :
- المبحث الاول : التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ .
 - المبحث الثاني: الخصائص الديمغرافية للسكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ .
 - المبحث الثالث: المشكلات التي تواجه المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ .

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة ووحداتها الإدارية.



المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية لسنة ٢٠٠٧ بمقياس رسم ١ / ١٠٠٠٠٠٠ وبرنامج Arc Gis 10.3 .

المبحث الأول

التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ .

تعد دراسة توزيع الظاهرة من الأمور التي يوليها الجغرافيون أهمية خاصة بسبب ما تظهره من تباينات في ما بين الوحدات المكانية مما يسهل مهمة وضع الخطط التنموية وتحقيق أهدافها.

بلغ عدد المتقاعدين على قيد الحياة ** لعام ٢٠١٩ (٣٠١٥٢) متقاعداً جدول (٢) ، وهم بهذا يشكلون نسبة (٤٢,٨%) من شريحة السكان من هم بعمر (٦٠ سنة فأكثر)^(٤) ، ويمثلون أيضاً (٣,٦%) من مجموع المتقاعدين في العراق والبالغ عددهم (٨٤٤٦٥٤) متقاعداً^(٥) ، مقسم إلى متقاعدين عسكريين وبلغ عددهم (١٥٣٤٨) متقاعداً ويمثل (٥٠,٩%) من مجموعهم، مقابل (١٤٨٠٤) متقاعداً مدنياً ويمثل (٤٩,١%) ، يتوزعون على الوحدات الادارية وتتراوح بين (٥٧٣) متقاعداً في ناحية دجلة ويمثل (١,٩%) و (٤٢٨٢) متقاعداً في قضاء الشرقاط ويمثل (١٤,٢%) من مجموعهم، وقد أظهرت بيانات الجدول (٢) والخريطة (٢) أربع مستويات لهذا التوزيع وكالآتي:

١- المستوى الأول : ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية العالية جداً وبنسبة (١٠% فأكثر) ويضم ثلاث وحدات إدارية هي (قضاء الشرقاط ١٤,٢% ومركز قضاء سامراء ١٣,٩% وقضاء تكريت ١٠,٨% .

٢- المستوى الثاني : ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية العالية وتتراوح بين (٧ - ٩,٩%) ويضم ثلاث وحدات ادارية وهي (مركز قضاء طوز ٨,٣% ومركز قضاء بلد ٧,٨% و مركز قضاء بيجي ٧,٩%) .

٣- المستوى الثالث : ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية المتوسطة وتتراوحت بين (٤ - ٦,٩%) ويضم وحدتين إداريتين هما (قضاء الدجيل ٦,٨% و قضاء الدور ٤,٤%) .

٤- المستوى الرابع : ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية المنخفضة وبنسبة (٣,٩% فأقل) ويضم تسع وحدات ادارية وهي (سليمان بيك ٢% والمعتصم ٢% ودجلة ١,٩% ويثرب ٣,٤% والاسحاقي ٢,٣% والصينية ٣,٤% وقضاء آمرلي ٣,٤% وقضاء العلم ٣,٦% وقضاء الضلوعية ٣,٩%) .

جدول (٢)

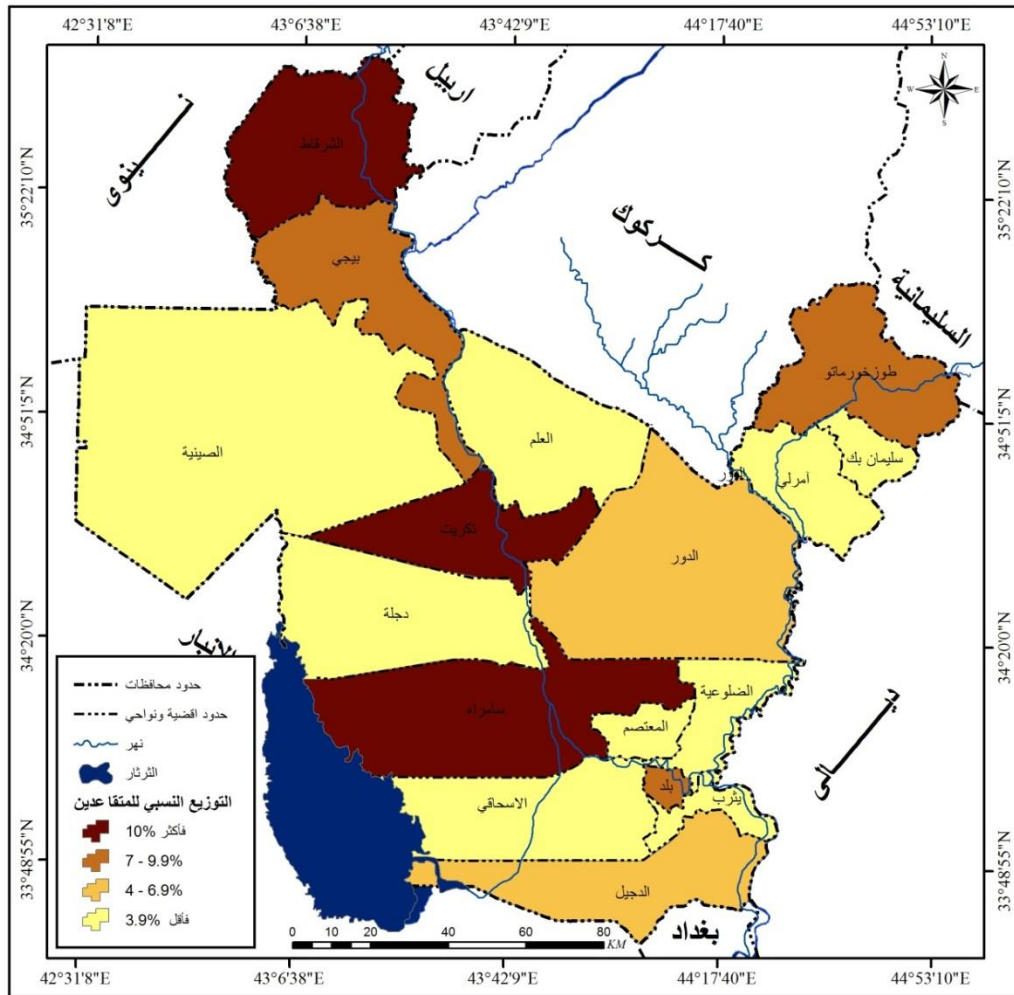
التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين الاحياء في صلاح الدين لعام ٢٠١٩ .

ت	لوحات الادارية	متقاعد عسكري	متقاعد مدني	مجموع	%	ت	لوحات الادارية	متقاعد عسكري	متقاعد مدني	مجموع	%
١	ق . تكريت	١٨٤١	١٤١٥	٣٢٥٦	١٠,٨	١٠	م . ق . بيجي	١٢٦٩	١١١٣	٢٣٨٢	٧,٩
٢	م . ق . طوز	١١٩٥	١٣٠٨	٢٥٠٣	٨,٣	١١	ن . الصينية	٦١٦	٤٠٩	١٠٢٥	٣,٤
٣	ن . سليمان بيك	٣٠٦	٢٩٧	٦٠٣	٢	١٢	ق . الدور	٧٨٥	٥٤٢	١٣٢٧	٤,٤
٤	م . ق . سامراء	٢٢٠٩	١٩٨٢	٤١٩١	١٣,٩	١٣	ق . الشرقاط	٢٣٥٩	١٩٢٣	٤٢٨٢	١٤,٢
٥	ن . المعتصم	٢٠٦	٣٩٧	٦٠٣	٢	١٤	ق . الدجيل	٦٥٨	١٣٩٢	٢٠٥٠	٦,٨
٦	ن . دجلة	٣١٢	٢٦١	٥٧٣	١,٩	١٥	ق . آمرلي	٤٦١	٥٦٥	١٠٢٦	٣,٤
٧	م . ق . بلد	١٠٧٢	١٢٨٠	٢٣٥٢	٧,٨	١٦	ق . العلم	٤٨٦	٥٩٩	١٠٨٥	٣,٦
٨	ن . يثرب	٥٨١	٤٤٤	١٠٢٥	٣,٤	١٧	ق . الضلوعية	٥٨٦	٥٩٠	١١٧٦	٣,٩
٩	ن . الاسحاقي	٤٠٦	٢٨٧	٦٩٣	٢,٣		المجموع	١٥٣٤٨	١٤٨٠٤	٣٠١٥٢	١٠٠
							النسبة	٥٠,٩	٤٩,١	١٠٠	-

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة المالية ، هيئة التقاعد الوطنية ، دائرة تقاعد محافظة صلاح الدين ، بيانات عن المتقاعدين الأحياء لعام ٢٠١٩ ، بيانات غير منشورة .

خريطة (٢)

التوزيع النسبي للسكان المتقاعدين الأحياء في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ .



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) , ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3) .

إن هذه التوزيع ينطبق أيضاً على توزيع المتقاعدين بحسب وظيفته التي كان يعمل بها , إذ يظهر إن هناك تبايناً في توزيع المتقاعدين العسكريين الذي تراوحت أعدادهم بين (٢٠٦) متقاعداً عسكرياً في ناحية المعتمصم و(٢٣٥٩) متقاعداً عسكرياً في قضاء الشرقاط , وكذلك الحال بالنسبة للمتقاعدين المدنيين , إذ تراوح التوزيع بين (٢٦١) متقاعداً مدنياً في ناحية دجلة و(١٩٢٣) متقاعداً في قضاء الشرقاط .

المبحث الثاني

الخصائص الديمغرافية لسكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ .

سيتمضمّن هذا المبحث دراسة التركيب النوعي للمتقاعدين في محافظة صلاح الدين , وتركيبهم العمري بحسب فئات عمرية معينة تتلاءم مع العمر المحدد للظاهرة موضوع البحث, وعلى النحو الآتي:

أولاً:- التركيب النوعي للمتقاعدين لعام ٢٠١٩

بلغ عدد السكان المتقاعدين الذكور في المحافظة (٢٧٣٨٥) متقاعداً ويمثل (٨٩,١%) من مجموعهم, فيما بلغ عدد الاناث المتقاعدات (٢٧٦٧) متقاعدة وتمثل نسبة (١٠,١%) من مجموع السكان المتقاعدين, جدول (٣) والشكل (١), وبذلك تكون نسبة النوع للمتقاعدين مرتفعة جداً وبلغت (٩٨٩,٧%) أي (٩٨٩,٧) متقاعداً من الذكور لكل مائة من الاناث , وهذا ناتج من ارتفاع حجم المتقاعدين من العسكريين الذين شكلوا (٥٠,٩%) من إجمالي المتقاعدين في منطقة الدراسة, جدول(٢) فضلاً عن التركيب البيئي لسكان منطقة الدراسة الذي يمتاز بارتفاع نسب السكان الريف الذي يحد من تعليم المرأة وعملها

جدول (٣)

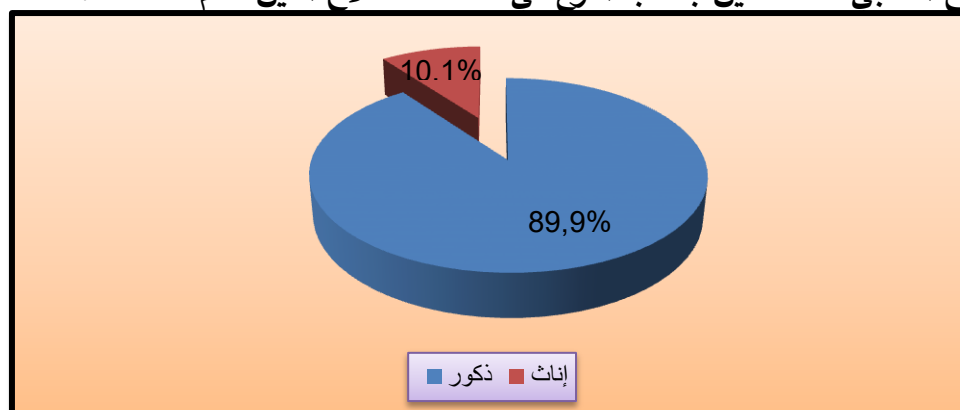
التوزيع العددي للسكان المتقاعدين بحسب النوع في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ .

ت	الوحدات الادارية	قاعدين الاناث	قاعدين الذكور	مجموع	ت	الوحدات الادارية	قاعدين الاناث	قاعدين الذكور	مجموع
١	ق . تكريت	٣٤٦	٢٩١٠	٣٢٥٦	١٠	م . ق . بيجي	٢٧١	٢١١١	٢٣٨٢
٢	م . ق . طوز	٢٩٧	٢٢٠٦	٢٥٠٣	١١	ن . الصينية	٧٦	٩٤٩	١٠٢٥
٣	ن . سليمان بيك	٤٣	٥٦٠	٦٠٣	١٢	ق . الدور	٨٣	١٢٤٤	١٣٢٧
٤	م . ق . سامراء	٤٦٧	٣٧٢٤	٤١٩١	١٣	ق . الشرقاط	٣١٦	٣٩٦٦	٤٢٨٢
٥	ن . المعتصم	٣٣	٥٧٠	٦٠٣	١٤	ق . الدجيل	١٦١	١٨٨٩	٢٠٥٠
٦	ن . دجلة	٢٦	٥٤٧	٥٧٣	١٥	ق . امرلي	٩٧	٩٢٩	١٠٢٦
٧	م . ق . بلد	٢٥١	٢١٠١	٢٣٥٢	١٦	ق . العلم	٨٦	٩٩٩	١٠٨٥
٨	ن . يثرب	٧٢	٩٥٣	١٠٢٥	١٧	ق . الضلوعية	٨٩	١٠٨٧	١١٧٦
٩	ن . الاسحافي	٥٣	٦٤٠	٦٩٣		المجموع	٢٧٦٧	٢٧٣٨٥	٣٠١٥٢
						النسبة	%١٠,١	%٨٩,٩	%١٠٠

المصدر: جمهورية العراق , وزارة المالية , هيئة التقاعد الوطنية , دائرة تقاعد محافظة صلاح الدين , بيانات عن المتقاعدين الأحياء لعام ٢٠١٩ , بيانات غير منشورة .

شكل (١)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب النوع في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ .



المصدر : بيانات الجدول (٣) .

ضمن القطاع العام ، والذي له دور كبير في توزيعهم بين وحدات منطقة الدراسة ، إذ تراوح توزيع المتقاعدين الاناث بين (٢٦) متقاعدة في ناحية دجلة و(٤٦٧) متقاعدة في قضاء سامراء. أما في ما يخص توزيع المتقاعدين الذكور ، فقد تراوحت بين (٥٦٠) متقاعداً في ناحية سليمان بيك و(٣٩٦٦) متقاعداً في قضاء الشرايط .

ثانياً:- التركيب العمري للسكان المتقاعدين لعام ٢٠١٩.

من معطيات الجدول (٤) والشكل (٢) ، الذي يوضح توزيع الفئات العمرية للمتقاعدين ، اذ بلغ عدد الفئة الاولى (٥٤-٥٠) سنة (٤٢٦٩) متقاعداً ويمثل (١٤,٢%) ، ارتفع عدد المتقاعدين في الفئة العمرية الثانية التي تتراوح بين (٥٩-٥٥) سنة إلى (٦٢٠٠) متقاعداً وبنسبة (١٤,٢%) من إجمالي المتقاعدين ، ودائماً عدد الذكور هو الأكبر ، ثم ارتفع العدد في الفئة العمرية (٦٤-٦٠) سنة إلى (٧٥٣٦) متقاعداً وتمثل نسبة (٢٤,٩%) أي حوالي ربع حجوم المتقاعدين في المحافظة ، وبعد ذلك تبدأ حجوم المتقاعدين

جدول (٤)

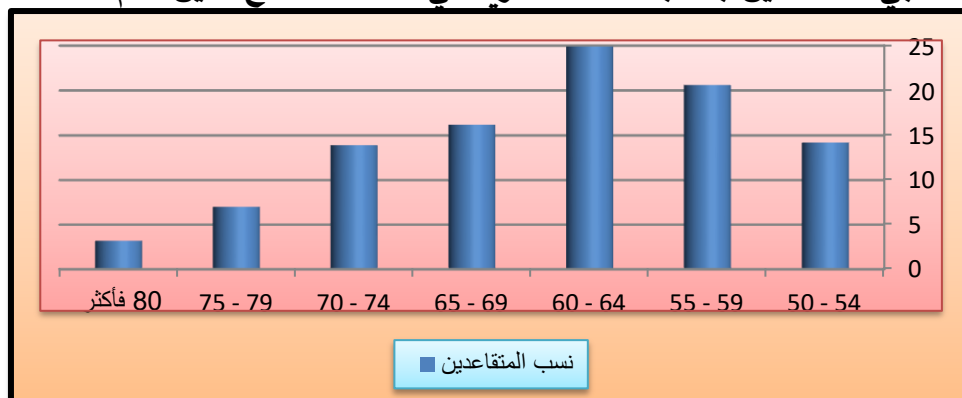
التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية للسكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ .

الفئات	الذكور	الاناث	المجموع	%
٥٤ - ٥٠	٣٨١٦	٤٥٣	٤٢٦٩	١٤,٢
٥٩ - ٥٥	٥٦٦٧	٥٣٣	٦٢٠٠	٢٠,٦
٦٤ - ٦٠	٦٧٤٩	٧٨٧	٧٥٣٦	٢٤,٩
٦٩ - ٦٥	٤٤٦٩	٤٢٥	٤٨٩٤	١٦,٢
٧٤ - ٧٠	٣٩٤٧	٢٣٩	٤١٨٦	١٣,٩
٧٩ - ٧٥	١٩٩٥	١١٧	٢١١٢	٧
٨٠ فأكثر	٧٤٢	٢١٣	٩٥٥	٣,٢
المجموع	٢٧٣٨٥	٢٧٦٧	٣٠١٥٢	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة المالية ، هيئة التقاعد الوطنية ، دائرة تقاعد محافظة صلاح الدين ، بيانات عن المتقاعدين الأحياء لعام ٢٠١٩ ، بيانات غير منشورة .

شكل (٢)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب الفئات العمرية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩.



المصدر: بيانات الجدول (٤) .

بالانخفاض , حيث بلغ عدد المتقاعدين للفئة (٧٠-٧٤) سنة إلى (٤٨٩٤) متقاعداً وتمثل نسبة (١٦,٢%) , وهكذا وصولاً الى ادنى الفئات بعمر (٨٠ سنة فأكثر) , اذ بلغ عددهم (٩٥٥) متقاعداً وتمثل (٣,٢%) من مجموعهم .

المبحث الثالث

المشكلات التي تواجه المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩.

يعاني المتقاعدون أكثر من غيرهم من مشكلات عديدة , أهمها ما يتعلق بأوضاعهم الصحية لأن البعض منهم لا سيما أصحاب الدخل المنخفض ليس لديهم ما يكفي لتأمين الرعاية الصحية والغذائية اللازمة لهم, لذا سنتناول في هذا المبحث الدخل الشهري للمتقاعدين وأهم الأمراض التي يعانون منها.

أولاً :- الدخل الشهري للمتقاعدين

من خلال الجدول (٥) والشكل (٣), الذي يوضح مستويات الدخل الشهري للمتقاعدين , اذ تبين أن الغالبية من ذوي الدخل (الراتب التقاعدي) المنخفض ولا يتجاوز (٥٠٠ ألف دينار) شهرياً , مما يعني أن تدني مستويات الدخل لا يلبي احتياجات المتقاعد ومتطلباته الغذائية والسكنية والطبية , علماً ان التعديل الاول لقانون التقاعد الموحد عدل هذا الأمر وجعل الراتب الأدنى (٥٠٠ ألف دينار) شهرياً , إذ بلغت نسبة الفئة الأولى التي يقل الدخل عن (٥٠٠ ألف دينار) شهرياً (١٨,٨%) من مجموع المتقاعدين في المحافظة , مما يحمل هذه الفئة عبء الإعالة لتلك الاسر التي يقومون على اعالتها , أما الفئة الثانية التي يتراوح فيها دخل للمتقاعدين بين (٥٠٠-٧٥٠ ألف دينار) شهرياً بلغت (٨٨٨٩) متقاعداً وتمثل نسبة (٢٩,٥%) من مجموعهم , ثم ينخفض العدد إلى (٥٥٤١) متقاعداً في الفئة الثالثة التي يكون الدخل فيها (٧٥١ ألف-١٠٠٠٠٠٠ دينار) ويمثل (١٨,٤%), وصولاً إلى الفئة الأعلى التي يكون الدخل فيها (١٥٠١٠٠٠ دينار فأكثر) والذي يبلغ عددهم (١٩٤٤) متقاعداً ونسبة (٦,٤%) وإنَّ انخفاض الدخل لبعض فئات السكان المتقاعدين والذين يحتاجون الى رعاية أكبر وخاصة بسبب الأمراض التي يعانون منها كما سنرى لاحقاً يزيد من المتاعب والمشكلات لهؤلاء المتقاعدين .

جدول(٥)

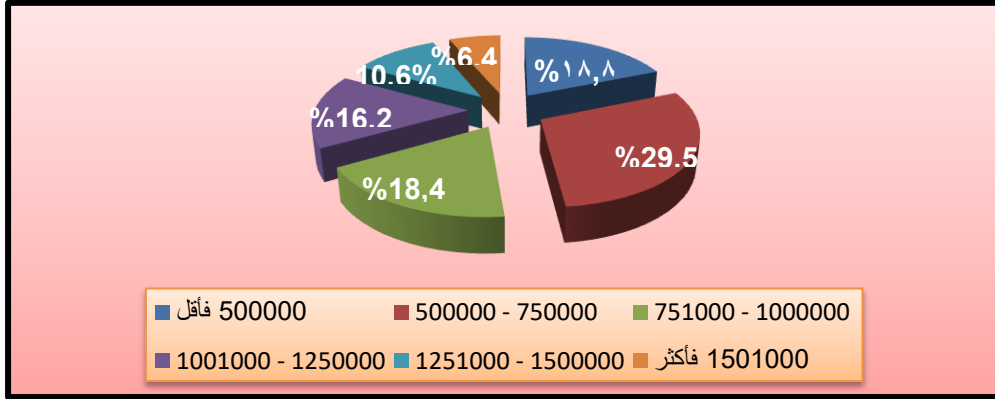
التوزيع العددي والنسبي لمستويات الدخل الشهري للمتقاعدين بالدينار في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩.

فئات الدخل الشهري (دينار)	عدد المتقاعدين	%
أقل من ٥٠٠٠٠٠	٥٦٧٨	١٨,٨
٥٠٠٠٠٠ - ٧٥٠٠٠٠	٨٨٨٩	٢٩,٥
٧٥١٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠	٥٥٤١	١٨,٤
١٠٠١٠٠٠ - ١٢٥٠٠٠٠	٤٨٨٩	١٦,٢
١٢٥١٠٠٠ - ١٥٠٠٠٠٠	٣٢١١	١٠,٦
١٥٠١٠٠٠	١٩٤٤	٦,٤
المجموع	٣٠١٥٢	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية .

شكل (٣)

التوزيع النسبي للمتقاعدين بحسب فئات الدخل الشهري في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩.



المصدر : بيانات الجدول (٥) .

ثانياً: - الحالة الصحية للمتقاعدين .

من المشكلات المهمة المرتبطة بمرحلة التقاعد هي المشكلات المتعلقة بالصحة , اذ تعد ظاهرة التقاعد من ابرز الظواهر التي تحدث فيها تغيرات مهمة وحاسمة في حياة الافراد والتي تفرض على المتقاعد التعامل معها كواقع لا بد منه , ففيها يجتمع بالإنسان امران بدني ونفسي , فالوهن والضعف ان لم يكن قد شاع وتغلغل في الجسد فانه لا بد أن يكون قد بدأ يعتريه بعض العلل التي تكون إحدى علامات الشيخوخة , والجانب الآخر هو نفسي فبعد استمراره في العمل الوظيفي لسنين طويلة قد تصل الى اربعين عاماً , فمن هنا تكون المرحلة التالية لترك الحياة الوظيفية وحدها بحاجة لمعاملة من نوع خاص فما بالك وقد اجتمع معها تغيرات جسدية^(٦) .

تتميز مرحلة التقاعد بكثرة التغيرات والتحولات التي تشكل ضغطاً على الإنسان الذي يلجأ إلى التألم معها, فمثلاً تتغير الظروف داخل الأسرة وتتغير ظروف العمل وتتوتر العلاقات الاجتماعية وتتعدد الظروف الاقتصادية وتصاب صحة الانسان بالوعكة والمرض, ومن خلال الجدول(٦) والشكل (٤), الذي يوضح أهم المشكلات الصحية وأنواع العلل التي تصيب المتقاعدين خاصة ممن تقدم بهم العمر, اذ بلغ عدد السكان المتقاعدين الذين يعانون من الامراض (٦٥٤١) متقاعدًا ونسبة (١٨,٤%) من مجموع المتقاعدين , احتل المتقاعدون الذين يعانون من مرض السكري المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (١٩٤٢) متقاعدًا ونسبة (٢٩,٧%) , وبالمرتبة الثانية المتقاعدون الذين يعانون من ضعف البصر وبلغ عددهم (١٣٨٦) متقاعدًا ويمثل (٢١,٢%) من مجموعهم, أما المرتبة الثالثة احتل المتقاعدون الذين يعانون من ضغط الدم وبلغ عددهم (٩٨٣) ونسبة (١٥%) وصولاً الى أدناهم المتقاعدون الذين يعانون من الامراض السرطانية والذي بلغ عددهم (٢٩٧) متقاعدًا ونسبة (٤,٥%).

أما بالنسبة للمتقاعدين الذين يعانون من الامراض على مستوى الوحدات الإدارية, فهناك تبايناً في التوزيع النسبي لهم, وقد اظهرت بيانات الجدول (٧) والخريطة (٣) وجود عدة مستويات وكالاتي:

١- المستوى الاول: ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية المرتفعة جداً ونسبة (١٠%) فأكثر

جدول (٦)

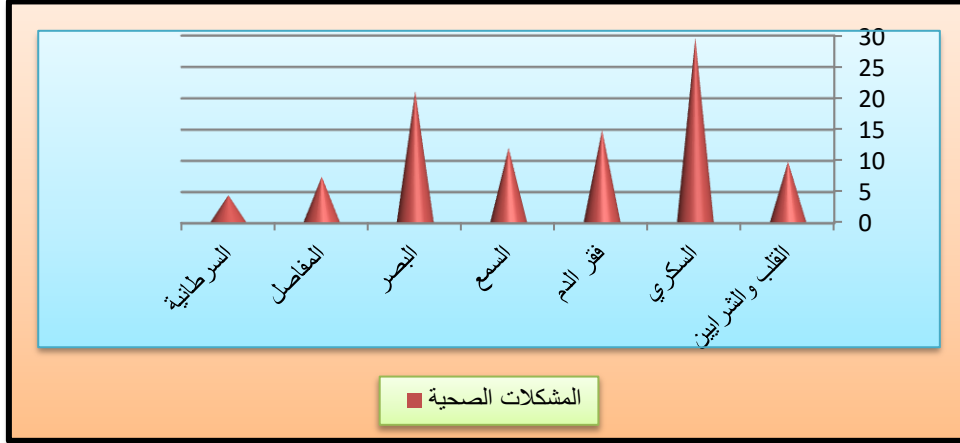
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩.

المشكلات الصحية	العدد	%
القلب والشرايين	٦٥١	٩,٩
السكري	١٩٤٢	٢٩,٧
فقر الدم	٩٨٣	١٥
السمع	٧٩١	١٢,١
البصر	١٣٨٦	٢١,٢
المفاصل	٤٩١	٧,٥
السرطانية	٢٩٧	٤,٥
المجموع	٦٥٤١	% ١٨,٤

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية .

شكل (٤)

التوزيع النسبي للمتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩.



المصدر: بيانات الجدول (٦) .

وتتضمن أربع وحدات إدارية ترتفع فيها نسب السكان المتقاعدين بالأمراض وهي مركز قضاء سامراء (١٤,٣%) وقضاء الشرقاط (١٣,٣%) وقضاء تكريت (١١,٣%) ومركز قضاء بيجي (١٠,٣%) .

٢- المستوى الثاني: ويشمل الوحدات الإدارية ذات الأهمية النسبية المرتفعة وبنسبة تتراوح بين (٦ - ٩,٩%) , وتتضمن ثلاث وحدات إدارية وهي مركز قضاء طوز (٨,٧%) ومركز قضاء بلد (٨%) وقضاء الدجيل (٧,٥%) .

٣- المستوى الثالث : ويشمل الوحدات ذات الأهمية النسبية المتوسطة وتتراوح بين (٣ - ٥,٩%) ويضم أربع وحدات إدارية وهي قضاء الدور (٤,٥%) وناحية يثرب (٣,٦%) وقضاء آمرلي (٣,٣%) وقضاء الضلوعية (٣%) .

٤- المستوى الرابع : ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية المنخفضة (٢,٩% فأقل) وتتضمن خمس وحدات ادارية وهي ناحية سليمان بيك (١,٤%) والمعتصم ودجلة (١,٣%) لكل منهما وقضاء العلم (٢,٨%) و الاسحاقي (١,٩%) .

جدول (٧)

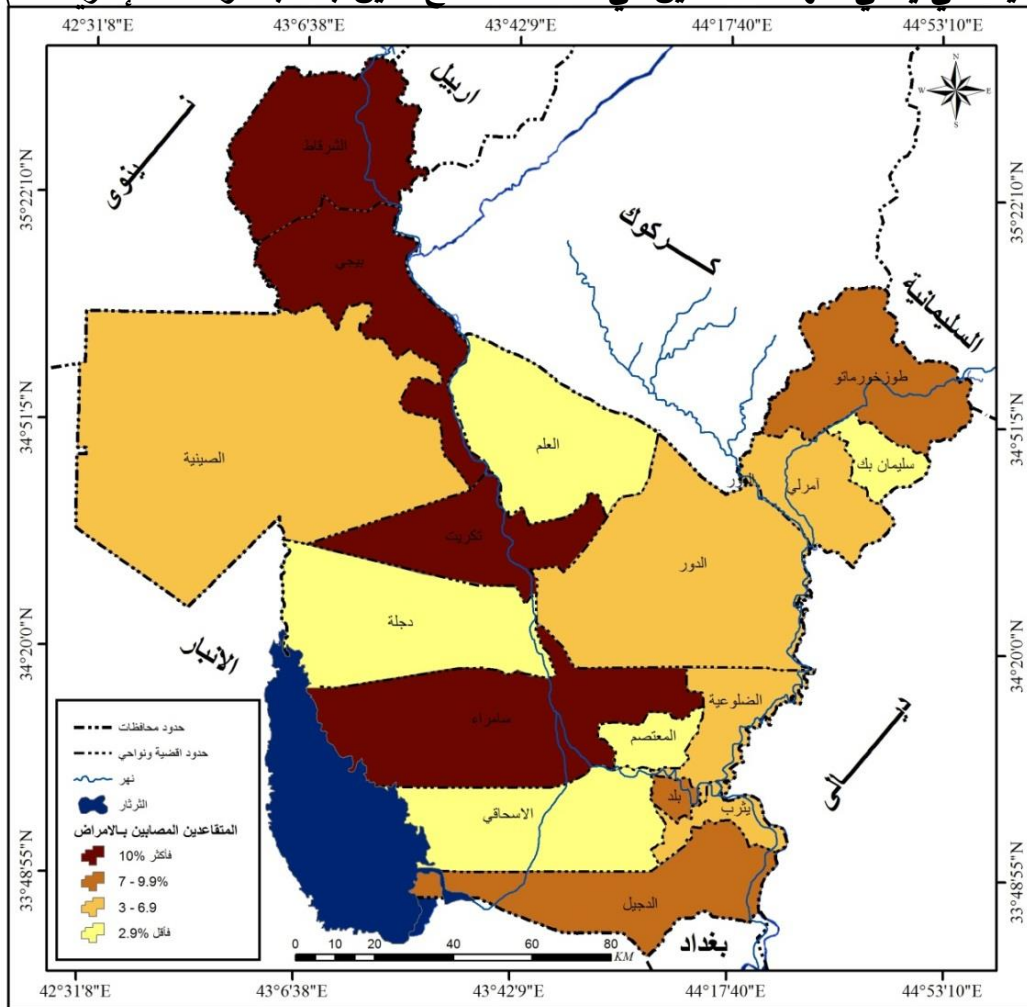
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين الذين يعانون من مشكلات صحية في محافظة صلاح الدين بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩ .

ت	الوحدات الادارية	عدد المصابين	%	ت	الوحدات الادارية	عدد المصابين	%
١	ق . تكريت	٧٤١	١١,٣	١٠	م . ق . بيجي	٦٧١	١٠,٣
٢	م . ق . طوز	٥٦٧	٨,٧	١١	ن . الصينية	٢٣٥	٣,٦
٣	ن . سليمان بك	٩١	١,٤	١٢	ق . الدور	٢٩٧	٤,٥
٤	م . ق . سامراء	٩٣٨	١٤,٣	١٣	ق . الشرقاط	٨٦٧	١٣,٣
٥	ن . المعتصم	٨٢	١,٣	١٤	ق . الدجيل	٤٩١	٧,٥
٦	ن . دجلة	٨٣	١,٣	١٥	ق . امرلي	٢١٣	٣,٣
٧	م . ق . بلد	٥٢٢	٨	١٦	ق . العلم	١٨٥	٢,٨
٨	ن . يثرب	٢٣٦	٣,٦	١٧	ق . الضلوعية	١٩٦	٣
٩	ن . الاسحافي	١٢٦	١,٩		المجموع	٦٥٤١	١٠٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية .

خريطة (٣)

المشكلات الصحية التي يعاني منها المتقاعدين في محافظة صلاح الدين بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩ .



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٦) , ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3) .

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً:- الاستنتاجات

- ١- بلغ عدد السكان المتقاعدين الباقين على قيد الحياة والمشمولين بالراتب التقاعدي في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ (٣٠١٥٢) متقاعداً ويمثلون ٣,٦% من مجموع المتقاعدين في العراق وللعام نفسه .
- ٢- بلغ عدد السكان المتقاعدين من العسكريين في محافظة صلاح الدين لعام (١٥٣٤٨) متقاعداً ويمثلون (٥٠,٩%) من مجموعهم, فيما بلغ عدد السكان المتقاعدين من المدنيين (١٤٨٠٤) متقاعداً ويمثلون (٤٩,١%) من مجموعهم .
- ٣- بلغ عدد السكان المتقاعدين من الذكور (٢٧٣٨٥) متقاعداً ويمثلون (٨٩,٩%) من مجموعهم , فيما بلغ عدد الاناث المتقاعدات (٢٧٦٧) متقاعدة ويمثلن (١٠,١%) لعام ٢٠١٩ .
- ٤- احتلت الفئة العمرية (٦٠-٦٤ سنة) المرتبة الاولى في عدد المتقاعدين في المحافظة لعام ٢٠١٩ وبواقع (٦٧٤٩) متقاعداً وتمثل (٢٤,٩%) , فيما احتلت الفئة العمرية (٨٠ سنة فأكثر) الأدنى بواقع (٩٥٥) متقاعداً وتمثل (٣,٢%) من مجموعهم .
- ٥- احتلت فئة الدخل الشهري للمتقاعدين البالغة (٥٠٠ - ٧٥٠) ألف دينار المرتبة الأولى في عددهم وبلغت (٨٨٨٩) متقاعداً وتمثل (٢٩,٥%) من مجموعهم لعام ٢٠١٩ , فيما بلغت فئة (٥٠٠ ألف فأقل) (٥٦٧٨) متقاعداً وتمثل (١٨,٨%) من مجموعهم .
- ٦- بلغ عدد السكان المتقاعدين في المحافظة الذين يعانون من الأمراض (٦٥٤١) متقاعداً ويمثلون (١٨,٤%) من مجموعهم , واحتل الذين يعانون من مرض السكري المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (١٩٤٢) مصاباً ويمثلون (٢٩,٧%) من مجموعهم .
- ٧- احتل مركز قضاء سامراء المرتبة الأولى في عدد المتقاعدين الذين يعانون من الأمراض وبلغ عددهم (٩٣٨) متقاعداً ويمثل (١٤,٣%) من مجموعهم .

ثانياً :- المقترحات

- ١- اعادة النظر في رواتب المتقاعدين لتتناسب مع تكاليف المعيشة واحتياجات اسر المتقاعدين , وكما أشار اليها التعديل الأول لقانون التقاعد لعام ٢٠١٩ , ولكنها لا تلبي طموح المتقاعدين ولذلك ينبغي إعادة النظر في قوانين التقاعد النافذة .
- ٢- تخصيص يوم للاحتفال بالمتقاعدين وذلك للدفع المعنوي للذين أفنوا حياتهم في الخدمة مع تغطية اعلامية.
- ٣- انشاء أندية اجتماعية في كل مدينة لشغل أوقات الفراغ لهؤلاء السكان .
- ٤- إعادة زج المتقاعدين في سوق العمل للذين يرغبون بالعمل وللحصول على دخل إضافي لذوي الدخل المحددة .
- ٥- فتح قروض للمتقاعدين من جميع المصارف وبدون فائدة لتحسين الأحوال المعاشية .
- ٦- القيام بسفريات سياحية للمتقاعدين يمكن أن تنظم في بعض مواسم السنة .

الهوامش

* معادلة ستيفن ثامبسون (Stephen Thompson)

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[N - 1 \times (d^2/z^2)] + p(1-p)} - 1$$

حيث إن : $N =$ حجم المجتمع . $Z =$ الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96) .

$d =$ نسبة الخطأ وتساوي (0.05) . $P =$ نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50) .

ينظر : لؤي طه ملا حويش وأبي شوكت حميد ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية منطقة الدراسة مدينة هيت ، مجلة المخطط والتنمية ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ، العدد ٢٩ ، ٢٠١٣ ، ص ١٠ .

١- ابراهيم العبيدي ، التقييم الذاتي للحالة الصحية بعد التقاعد ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، مجلد ١٦ ، العدد ٤ ، ١٩٨٨ .

٢- هشام محمد ابراهيم ، الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المتقاعدين العاملين وغير العاملين ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مجلد ٢ ، العدد ٢ ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر ، ١٩٩٦ .

٣- فرح مؤيد حسن ، الحياة الاجتماعية لما بعد التقاعد في مدينة الموصل ، مركز دراسات الموصل ، العدد ٢٢ ، ٢٠١١ .

** هذا العدد فقط المتقاعدين الذين هم على قيد الحياة ، وهناك اسر تستلم رواتب تقاعدية لأناس هم متوفين وغير مشمولين بالبحث .

٤- يقدر حجم السكان في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٩ (١٦٣٧٣٣٢) نسمة ، بلغ حجم السكان من هم بعمر (٦٠ سنة فأكثر) (٧٠٤٠١) نسمة . المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٩ (بيانات غير منشورة) .

٥- جمهورية العراق ، وزارة المالية ، هيئة التقاعد الوطنية ، إحصائيات الهيئة ، الموقع الإلكتروني :

<http://www.mof.gov.iq/pages/ar/StatisticsAuthority.aspx>

٧- ابراهيم العبيدي ، مصدر سابق ، ص ٤٧ .

Sources :

1-Ibrahim, Hisham Mohamed, The feeling of psychological loneliness among the elderly retired, employed and unemployed, Journal of Educational and Social Studies, Volume 2, Issue 2, Faculty of Education, Helwan University, Egypt, 1996.

2-Republic of Iraq, Ministry of Finance, National Pension Authority, Authority statistics, website: <http://www.mof.gov.iq/pages/ar/StatisticsAuthority.aspx>

3-Hassan Farah Moayad, Social Life After Retirement in Mosul, Mosul Studies Center, Issue 22, 2011.

4-Al-Obaidi, Ibrahim, Self-assessment of the health status after retirement, Journal of Social Sciences, Kuwait, Volume 16, Issue 4, 1988.

5-Mulla Huwaish, Luay Taha and Abu Shawkat Hamid, Evaluation of the Efficiency of Educational Services, Study Area, Heet City, Journal of Planning and Development, Center for Urban and Regional Planning for Postgraduate Studies, University of Baghdad, Issue 29, 2013.

6-Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Statistics Directorate of Salah al-Din Governorate, Population Estimates for 2019 (unpublished data).